

الله لا يحب المسرفين 4102 3 82

شوقي عبدالصادق

الحمد لله المتصف بكل كمال الزاهي عن كل نقص. اول فليس قبله شيء. واخر فليس بعده ظاهر فليس فوقه شيء. وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا. ومعلمنا ومرشدنا - [00:00:00](#)

رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد. لا يحب الله المعتدين ولا يحب المفسدين. ولا يحب الظالمين. ولا يحب المسرفين. فاليوم مع المسرفين. الله لا يحب المسرف - [00:00:44](#)

فين؟ قال تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. انه لا يحب المسرفين وقال عز اسمه وتعالى سلطانه وهو الذي انشأ جنات عوشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله - [00:01:14](#)

والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه. كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاد ولا تسرفوا. انه لا يحب المسرفين. اولاً الاسراف في المعصية. الاسراف في المعصية. هناك اناس - [00:01:54](#)

لا يعصون الله عند الحد الادنى انما يعصون الله عند الحد الاقصى بل يتجاوزون الحدود كلها. اسراف في معصية. لا يعصي لا يعصي مرة انما يحترف العصيان. ويسرف فيه ويبالغ ويتفنن - [00:02:34](#)

ويتشهى ويفتخر ويعتز بانه تجاوز الحد فهو مسرف. والمسرف لا يحبه الله. اكبر امام للمسرفين هو هذا اللعين احد الذين ملكوا الدنيا فرعون الملعون في كل زمان ومكان. فرعون الذي عاش في هذه البلاد - [00:03:04](#)

ودنسها ونجسها. واراد الله ان يطهرها. بنبيه وكليمه فابى هذا النجس ان تطهر. ففر موسى ومن معه. وتركوه فلم يرضى بالمعصية التي كان عليها بل تجاوز الحد. فهو من المسرفين - [00:03:44](#)

بل هو امام المسرفين. قال تعالى في سورة يونس فما امن لموسى الا ذري من قومه على خوف من فرعون وملأهم ان يفتنهم. وان ان فرعون لعالم في الارض وانه لمن المسرفين. عالم في الارض - [00:04:14](#)

وانه لمن المسرفين. في سورة الدخان يمتن الله على بني اسرائيل فيقول ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهيمن من فرعون. انه كان عاليا من المسرفين في الاعراب لو شلت ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهيمن. شيل العذاب - [00:04:44](#)

المهم كده في الاعراب يعني شيل التركيبة دي وحط بدلها من فرعون. المعنى يستقيم. مش بالبدل بدل من العذاب المهيمن ايش العذاب المهيمن؟ لو سأل سائل ما العذاب المهيمن - [00:05:14](#)

اجابه القرآن فرعون. هو شخصية عذاب في ذاته. عذاب في عذاب في تفكيره. عذاب في سلوكه. عذاب في كل شيء نجينا بني اسرائيل من العذاب المهيمن. من هو العذاب المهيمن؟ او ما هو العذاب المهيمن؟ يجيبك القرآن العظيم من - [00:05:34](#)

فرعون. مين فرعون؟ فرعون ومن تفرعن بعده. لانه الشخصية لا تموت لانه شخصية ابليسية متكررة متجددة الى ان تقوم الساعة. وقومه كذلك لن يموتوا يقدم قومه يوم القيامة فله سلالة وله اتباع وله خلف كما كان هو سلف. نجينا - [00:06:04](#)

بني اسرائيل من العذاب المهيمن من فرعون انه كان عاليا من المسرفين. قال اهل التفسير عاليا يعني اعلى رتبة في طبقة المسرفين. تجد مسلا في تصانيف الكتب يقول لك طبقات المفسرين - [00:06:34](#)

طبقات اهل الحديث او المحدثين طبقات المسرفين اعلاها رتبة فرعون. انه كان عاليا من المسرفين. من المسرفين يعني تجاوز الحد. اصدر قرارات في غير محلها تعامى مع الناس بغير ما اكتسبوا. اسمعه ويقول سنقتل ابناءهم - [00:06:54](#)

ونستحيي نساءه وانا فوقهم قاهرون. وان لله وانا اليه راجعون في كل الملل في كل الكتب التي انزلها رب العالمين لا يعامل الانسان

بذنب غيره. سنقاتل ابناءهم ما ذنب الابناء؟ طب دول غيظينك ما ذنب الابناء؟ ما سنقتل ابناءهم. ومش ابناءهم الذين بلغوا -

[00:07:24](#)

وزي ما الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقتل ابناء اليهود الذين بلغوا وتم القبض عليهم كاسرى في بني قريظة. كان يقتل من بلغ ام بلغ من بلغ امن لدون البلوغ يعافى. كم منهم محمد بن كعب القرظي راوي حديث راوي حديث رسول - [00:07:54](#)

الله اسلم وحسن اسلامه عوفي عوفي من القتل. طيب اما الاولاد الرضع لماذا تقتلهم؟ سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم. وان فوقهم قاهرون غاية في الخسة. قاهر لمين؟ قاهر لرضع تسلط الدايات والقابلات - [00:08:14](#)

اللي بيولدوا النساء يطوفوا على البيوت يشوفوا الحوامل. اذا وضعت المرأة بنتا تركوها ما في منها ما في خوف منها. اذا ولدت زكرا ذبحوه. عشان ايه؟ هو كده انسان اسراف. طب قتلت واحد كفاية. لا. ما جايز يطلع من يغير النزام. منه. اسرة - [00:08:44](#)

كل هذا العنصر حتى يظل ملك مصر له. هيهات هيهات جرت الانهار من تحته فافتخر. فافتخر فاجراها الله من فوقه

فندم حيث لا ينفع الندم. اجرى الله الانهار من تحته. هذه انهار وهذه الانهار تجري من تحت. اجراها - [00:09:14](#)

الله من فوقه فندم حيس لا ينفع الندم. امننت انه لا اله الا الذي امن به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. الان وقد عصيت قبلي وكنت من المفسدين هذا الرجل غاية في الاسراف. عاليا من المسرفين. ده حتى - [00:09:44](#)

يعني التكليف الرباني لا يكلف الصبي حتى يبلغ في الحديس المشهور والمعروف رفع القلم القلم ده مش رفع في امة النبي لأ ده القلم ده مرفوع في جميع الملل. من ان خلق الله البشرية رفع القلم - [00:10:14](#)

عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ والصبي حتى يشب والمعتوه حتى يعقل. اذا كان رب العالمين هؤلاء الغلمان لو عصوه لم يأمر

ملائكته ان تسجل عليهم سيئات. ف هؤلاء الغلمان ما عصوا فرعون ولا غير فرعون. ولكن يجري عليه - [00:10:34](#)

سيفه ورب العالمين لم يدري عليهم قلمه وهو يجري عليهم سيفه اسراف عالي من المسرفين. انظروا الى بالاسلام لنا في مسألة

المعصية والتعامل مع العاصي. يقول رب العزة في سورة الاسراء - [00:11:04](#)

ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا. فلا يسرف في القتل انه كان منصورا. من قتل مظلوما جعلنا لوليه سلطانا. الله اكبر انه

الاسلام. انه دين الرحمة. انه دين الراحة. انه دين العزة والسعادة. من قتل مظلوما - [00:11:34](#)

فقد جعلنا لوليه سلطانا. فلا يسرف في القتل. اي فلا اصرف ولية في القتل انه اي ان ولي المقتول ان هذا الولي الله سبحانه وتعالى

مكن له. انه كان منصورا. هذه الاية يقول الحافظ ابن كثير - [00:12:04](#)

استدل بها ابن عباس بعد مقتل عثمان رضي الله عنه ان معاوية سيأخذ السلطة ويكون له سلطان. ويتملك معاوية معاوية من اولياء

عثمان اموي مثله. من اوليائه. فاستنبط ابن عباس ترجمان القرآن من هذه - [00:12:34](#)

الاية ان معاوية سيملك وتؤول السلطة اليه. طلب سيدنا معاوية من سيدنا علي ان يسلمه ان يسلمه القتلة ليقترض منهم معاوية سيدنا

علي لم يرفض وانما وعده بعد ان يتمكن من الامر ويستتب الامن - [00:13:04](#)

وتصير الدولة كلها في يد علي رضي الله عنه وعده بذلك انه سيقترض لعثمان رضي الله عنهما، وانه لن يفرط في دم عثمان رضي الله

عنه، ولكن اصبر حتى نتمكن ويستتب الامن - [00:13:34](#)

وتصير مقاليد الدولة كلها في يد سيدنا علي رضي الله عنه فسيدنا عثمان مستعجل. طلب سيدنا علي البيعة فرفض. حتى يستلم

القتلة. ورفض اهل الشام وكان ما كان. وصار الامر كما توقع عبدالله بن عباس. فقد جعلنا لوليه - [00:13:54](#)

والحديث في الصحيحين عند البخاري يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل له قتيل هو بخير النظرين. اما يودع واما يقات.

من قتل له قتيل. حديث طويل لكن - [00:14:24](#)

خذ منه الشاي من قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما يقاد انظروا الى مسألة القتل وكيفية التخطيط فيها. وهي بعيدة في

احكامها مهما كانت احكامها مهما كانت هذه الاحكام بعيدة كل البعد عن دين الله. جعلنا لولي اي لم يجعل السلطان - [00:14:44](#)

ولا للمحكمة ولا لاي جهة السلطان في القتل بالذات للولي لحديس البخاري هذا وللالية. فقد جعلنا لوليه سلطانا. يعني ولي الامر يمكن

اولياء القتل اللي هم الورثة الشرعيون. وعصبته يمكن هؤلاء - [00:15:14](#)

من القاتل يقول لهم ما ترون فيه. انزروا ما ترون فيه. مش القاضي اللي يحكم. دي مش قضية ولا دم القاضي ولا هذا يخص القاضي.

انما دوره فقط التمكين يمكن يمكن فقط ثبتت الجريمة وتم القبض على القاتل وهذا معروف وهو ارتكب الجريمة - [00:15:44](#)

القاضي ينتهي عند تمكين اولياء المقتول فقط. مش هو اللي يصدر الحكم. امال مين اللي يصدر الحكم؟ اولياء القتل عاوزين فيه ايه

؟ ده كل ده في القتل العمد. في القتل العمد. قالوا نريد القصاص، يقتص - [00:16:14](#)

ويقتله. نريد الدية. خدوا الدية ولا يقتل. نريد العفو خلاص اعفوا لا يصدر هو حكما لا حكم له بعد ذلك. لا حكم له بعد ذلك. اذا عفا

اولياء الدم لا حكم - [00:16:34](#)

للقاضي هذا في دين رب العالمين. فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل هنا فلا يسرف في القتل اصبح له سلطان وربنا مكنه.

اين الاسراف؟ الاسراف ان يتجاوز الحد. افرض ان اولياء القتل قالوا نريد القصاص - [00:16:54](#)

امر القاضي بقتله قتل. دفن او سلب لاهله. الاسراف هنا ممكن ياخدوه يطلعوه من قبر يولعوا فيه. يطلعوه من قبره يقطعوه تاني. ده

اسمه اسراف بقى. لو عمل كده فلا يسرف في - [00:17:14](#)

الله سبحانه وتعالى هو الذي يتولى حسابه وعقابه. الاسراف في القتل قد يأمر القاضي بقتل القاتل يقولوا لا مش كفاية. ده ابننا او

الراجل بتاعنا اللي اتقتل كان هيبقى علامة. دكتور - [00:17:34](#)

كبير استاز في الجمع. انما اللي قتله دس علوك ما يكفناش خمسة ستة من العيلة. القاضي حكم بواحد لا احنا عاوزين كمان ضع ده

اسمه اسراف في القتل. يبقى الاسراف قتل غير القاتل. او التمثيل بالمقتول - [00:17:54](#)

او الزيادة عن القتل كحرق وغيره. او زيادة عن القاتل. يعني اما غيره كلية او زيادة عليه. كل هذا ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه

سلطانا فلا يسرف في القتل - [00:18:14](#)

انه كان منصورا. الاسراف في المعصية. نموزج سيء اخر بعيدا عن القتل الا وهو نموزج الفاحشة. ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون

الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. انكم لتأتون الرجال شهوة - [00:18:34](#)

من دون النساء بل انتم قوم مسرفون. تجاوزت الحد. هي معصية لكن يا ريت حتى وقفنوا فيها عند الحد. طب الزنا معصية. لكن

الواط اشد. الواط اشد الاسلام لم يجز الزنا مع مع الزكر مع انثى لم يجيزه الاسلام ايا كانت الانثى - [00:19:04](#)

فما بالك لو كان مع ذكر يبقى اشد تجاوز الحد. مش فيه مسلا حد للزنا لا هو تجاوز كل الحدود. ولذلك القرآن يقول ما سبقكم بها من

احد من العالمين. وتأملوا العالمين. ما قالش من البشر. مريم عليها السلام لما - [00:19:34](#)

قالت لم يمسنني بشر ولم اك بغيا. يعني الوضع الطبيعي ان يمس الذكر الانثى. فمريم تقول لم يمسه ذكر بشر طب الاية هنا قالت ما

سبقكم بها من احد من العالمين. ما قالش من البشر - [00:19:54](#)

ما قالش من الناس. قال عمرو بن دينار لم ينز ذكر على ذكر. قبل قوم لوط وما زالت حتى قيام الساعة. كل الذكور في الكائنات. لان

قال ما سبقكم بها من احد من العالمين. والعالمون عالم الحيوان. عالم الطير. عالم الحشرات. عالم - [00:20:14](#)

عالم الكلاب عالم الخنازير عالم القطط. ما ما نزي خنزير على خنزير ولا كلب على كلب ولكن نزي وعلا رجل على رجل والان بقت نوع

من الحضارة والتقدم. ونوع من جلب الاصوات. والنجاح في الانتخابات - [00:20:44](#)

ايا كانت الانتخابات ديت عاوز ينجح في فصيل عريض وانتم تعلمون هذا ولعلكم قرأتم عنه في ارقى البلاد ها الان تعتصر وتدور

عليها الدوائر ان شاء الله رب العالمين وعد الشواذ بان يدخلوا ويشرفوا بالجندية ان هو نجح في الانتخابات ونجح - [00:21:14](#)

فعلا اصبحت نوع من الاغراء. الشروز نوع من الاغراء. لجلب الاصوات واعطاء الحقوق ومزيد من الحقوق كمان وكمان. ما سبقكم بها

من احد من العالمين. اسراف. هكذا يقول لوط عليه السلام. القرآن لم يذكر - [00:21:44](#)

كفرا لقوم لوط او عبادة للاصنام كقوم نوح مسلا. لتزهرن الهتكم ولا تزورن ودا ولا سواعا ولا يغوث عوقة ونصرة او اصنام كقوم

ابراهيم عليه السلام ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون؟ انما عند قوم لوط زكروا - [00:22:04](#)

والفاحشة. ما سبقكم بها من احد من العالمين. وكانت سببا في هلاكهم. الاسراف في المعصية هؤلاء اصرفهم. يا عبدالله لا تسرف.

اقول لك لا تأتي اي معصية اصلا. ولكن ان ابتليت فلا تسرف. فلا - [00:22:24](#)

اسرف انه ليحب المسرفين في المعاصي. وفي كل شيء. ثانيا الاسراف في المباح. في المباح ذكرنا اية في سورة الاعراف. يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد يعني استروا عوراتكم. اخذ الزينة ستر العورة. واخذ الزينة يعني التجمل ولا سيما في يوم الجمعة. خذوا زينتكم عند كل مسجد - [00:22:44](#)

وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. انه ليحب المسرفين. روى البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا من غير اسراف ولا مخيلة. وعن عمرو شعيب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. قال رسول - [00:23:14](#)

الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا من غير ولا اسراف فان الله يحب ان يرى نعمته على عبده انه لا يحب المسرفين. الذين تجاوزوا الحد في الطعام والشراب. لا يحب المسرفين. والاسراف - [00:23:44](#)

في الطعام والشراب مجاوزة الحد. اما بان يأكل اكثر من الحاجة فهذا اسرف. واما ان يسرف في ان لا يبتغي الا مظاهر الترف. الترفه في الطعام والشراب والكسوة ويتجاوز الحد في هذا. ومن اللطائف في التفسير يقول القشيري في الاسراف عنها. كل العلماء بيتكلموا - [00:24:14](#)

الاسراف الاسراف في كمية الطعام. في نوع الطعام. في نوع اللباس الملبوس. ده كله اسراف. كلوا واشربوا والبسوا من غير اسراف ولا مخيلة. فيقول رحمه الله الاسراف في الطعام هو ان - [00:24:44](#)

كل لك ولو بقدر سمسة. كلام لطيف له معنى بعيد. هو ان تأكل ابك ولو بقدر سمسة يعني لا بيتكلم عن الكمية ولا على النوع. انما بيتكلم على نية الاكل. يقول لك الاسراف كلوا واشربوا ولا تسرفوا يعني كلوا لله. اشربوا - [00:25:04](#)

البسوا لله. مش للمتعة. مش للشهوات. مش لاشباع الرغبة. هو ان تأكل لك فعاوز يقول لك يكون اكلك لله. باكل ليه؟ بلبس ليه؟ قل ايه اذا كان الاشد من الاكل وفيه - [00:25:34](#)

جهد وتعب لازم يكون لا فمن باب اولي الاخف. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. دخل فيها كمان طعامك وشرابك لله رب العالمين. تاكل التقوى على طاعة الله. وتحافظ على البدن. فما بالك بمن ينهك هذا البدن - [00:25:54](#)

ويقتله ويدمره. اذا كان اللي بياكل في رأف نزر العلماء بياكل لله لغير الله اسرف. اللي بياكل نفسه طعاما حلالا طيبا اسرف. لانه لم يعقد النية على التقوى بطاعة الله اسرف فما بالك بمن يأكل المحرم ويشرب المحرم اهو من المقتصدين؟ ام هو من ام هو - [00:26:14](#)

عالم في الارض ومن المسرفين. ان الله لا يحب المسرفين. كلوا واشربوا. ولا ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول العلماء يقولون جمع الله سبحانه وتعالى الطب كله في نصف اية. هذه الاية هذا النصف من الاية. الطب كله مجموعة في نصف اية - [00:26:44](#)

كلوا واشربوا ولا تسرفوا. انه لا يحب المسرفين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطن من بطن بطنه او بطن غيره ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطن بحسب ابن ادم اكالات - [00:27:14](#)

ان صلبه فان كان ولا بد فثلث لطعامه. وثلث لشرابه. وثلث لنفسه ولازم يكون كله حلال ولازم يكون معه نية كما قال القشيري لا تأكل لك. انما كن لله امسك لله كن لله - [00:27:44](#)

امسك لله سبحانه وتعالى. يبقى الاسراف في المباح. الله لا يحب المسرفين الطعام مباح حتى الاشياء المباحة كماء الوضوء. الاسراف فيه حرام ايضا. كان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلوا بالصاع ويتوضأ بالماء. كميات لو رأيتها لا تصدق ولا تقتنع ان - [00:28:04](#)

بها ولا تكفيك ولكن كانت تكفي افضل الخلق واطهر الناس. صلوات الله وسلامه عليه. الاسراف حتى في ماء الوضوء. الاسراف في الطاعة ونأخذ منها مسال النفقة. سالت الاسراف في النفقة. الاسراف في النفقة شاهده قوله تعالى - [00:28:34](#)

واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا. انه لا يحب المسرفين. اتوا وحقه اي حق الزرع. يتكلم عن الزرع. انشأ جنات معروشات وغير معروشات. اتوا حقه يوم مع حصاده ولا تسرفه انه لا يحب المسرفين. قال ابن كثير عليه رحمة الله نزل - [00:29:04](#)

في قيس ابن ثابت ابن شماس كان يجز نخلا بيحني محصول النخل. يجذ نخلا فقال لا يسألني اليوم احد الا اطعمته. اي حد النهاردة ييجي يقول لي هات هادي له. اي حد هيجي يطلب - [00:29:34](#)

اطلبها اعطيه. اعطيه من المحصول. فزل طول النهار يعطيه. اللي يطلب يعطيه. امسى عقبال ما جه عليه الليل لا امر له ما فيش ولا بلحة فاضلة له. فنزل فيه واتوا حقه يوم حصاده. ولا تسرف - [00:29:54](#)

انه لا يحب المسرفين. واحد يعني لا سؤال الناس. الناس يطلبوا منه او يسألوا منه يعطي. يعطي. هذا طيب. ولكن الى متى؟ فيظل يعطي يعطي فيصير عنده مال فيتكفف الناس يمد ايده تاني للناس هذا خطأ. يبقى واتوا حقه يوم حصاده - [00:30:14](#)

الا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. السرف في كل شيء حتى في النفقة. ولذلك اثنى الله على عباده المؤمنين عباد الرحمن في سورة الفرقان سورة الفرقان. والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم - [00:30:44](#)

وكان بين ذلك قواما. وكان بين ذلك قواما. دائما وابدا الاسلام وسط وعدل. في دول الكفر ينفقوا على الكلاب. ومش عارف الفرس كانت رجله فيها ايه وخذ كذا الف دولار والكلب كان زعلان وعيان وحالته النفسية مش مزبوبة. اصرف على الكلب لحد ما عواطفه وتتحسن. ويصرفه. يصرفه - [00:31:04](#)

وعندي الشعوب المسلمة انهوا اقتلوا تخلصوا من هؤلاء الارهابيين شعوب مسلمة دي شعوب ارهابية شعوب متخلفة بيدوها. بجميع انواع الاسلحة. تسمع سلاح السلاح الفلاني ده لمعالجة كذا ده لمقاومة كذا. اسلحة معينة بيصنعوها. ودول خاصة تصنع هذا السلاح لموجة هذا النوع من البشر - [00:31:34](#)

لم يسرفوا ولم يقتلوا وكان بين ذلك قواما. الاسراف كل ما انفقته في معصية الله اسراف. وان قل. وكل ما امسكته عن طاعة هو اقتار. برضو وان قل. يبقى كل ما انفقته في معصية الله وان قل فهو اسراف - [00:32:04](#)

اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقدروا. وقال العلماء اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقطروا لم يسرفوا يعني لم يأكلوا مال غيرهم. فمن اكل من ماله فلم يسرف. وقال قيطي على المسلم ان يميز بين البخل بين البخل والامساك يعني - [00:32:34](#)

والاقتصاد والتدبير وبين الكرم والتبذير. لا مش عشان تبقى كريم تبذر ومش عشان امسكت واقتصدت تبقى بخيل. لا. الوسط في كل شيء. ولذلك قال رحمه الله اعطاء في موضع المنع مزموم. والمنع في موضع الاعطاء مذموم ايضا. ووضح اكثر - [00:33:04](#)

لما زوجتك واولادك محتاجين نفقة عاوزين مصروف اليوم عاوزين ياكلوا ويشربوا اليوم بالتحديد فما تديهمش وبعدين جيت تصلي الجمعة امرت بالنفقة او حرضت على النفقة تطلع وانت اصلا سايبهم من غير مصروف. هذا لا يجوز - [00:33:34](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قال ابدأ بمن تعول. هم هناك في النفقة في الصباح ليفطروا. انتم ما تستحقوش. ليلة امبارح انتم احتوليش وانا قرغان منكم والله ما تستحقوا الفطاء. طب جيت المسجد حرضك الشيخ او الامام على النفق انفق؟ هنا امسكت - [00:33:54](#)

في موضع الاعطاء فهذا مزموم. وانفقت في موضع الامساك هذا مزموم. لان ابدأ بمن تعول. لازم تنفق اه لكن ابدأ بمن تعول. تمسك في تنفق في موضع الامساك مزموم. ابنك بيشرب سجائر - [00:34:14](#)

تقول له يا ابني ما شافش الصيني الصيني بيضره. خد هات المارلوبو. الصيني دي سجائر ضربة ووحشة. علبة متين جنيه ونص ده بتموت يا ولا بتجيب السرطان. خد هات المارلو بور يمكن تبقى بطل كمال الاجسام. مزموم انفقت في موضع - [00:34:34](#)

الإمساك يقول لك هات قل له مستحيل. مستحيل اعطيك. هنعرف يقول له انحرف. انا لا احضك على الانحراف. لكن انت حر. اذا كنت بتستخدم هذا لتضغط عليه لافسده بنفسي. فلا افسدك بنفسي. ده افسدك بنفسي. يبقى - [00:34:54](#)

منع المنع في موضع الاعطاء مسموم والاعطاء في موضع المنع مزموم. ابو سفيان لما اشتكته هند اشتكته لرسول الله اشتكت بخله وقالت رجل شحيح لا يعطيني وولدي ما يكفيني بالمعروف. طب اعمل ايه - [00:35:14](#)

قال خزي ما يكفيك وولدك بالمعروف. يبقى بالمعروف هو ده الاعتدال. هتزيد عن المعروف هو ده الاسراف يبقى هو اصلا مرفوض لكل امرأة تاخذ من مال زوجها الا بازنه. مرفوض ممنوع هذا حرام. لكن - [00:35:34](#)

لها ان تأخذ بغير اذنه في المعروف فقط. اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقطروا وكان بين ذلك قواما. قلنا ان قال بعض اهل التفسير اني لم يسرفوا ولم يقتروا كل دينار كل شيء انفقته في معصية الله اسراف ولو قل - [00:35:54](#)

كل شيء امسكته عن طاعة الله. اختار ولو قل ايضا. قارن بقى اللي احنا بنمسكه كل يوم في شحن الكروت وشحن التليفونات والهلس اللي الناس عايشة فيه وبين ما ينفقوه لله وده بينفق لايه؟ وايه - [00:36:24](#)

طاعة بنحصلها بهذا التليفون وكم معصية بنحصلها وكام طاعة حجبنا حجبنا عن انفسنا بالامساك بالامساك اذا انفقوا لم يسرفوا. اي لم ينفقوا اموالهم في معصية الله. كده على طول. ولم يقتروا - [00:36:44](#)

كلوا عن طاعات الله سبحانه وتعالى. وكان بين ذلك قواما. انه الاسراف في النفقة وعدم الاسراف حتى لو كانت في الطاعة ممنوع. ممنوع تسرف فيها. اتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا. وزعت كل المحصول كقيس ابن - [00:37:04](#)

وسابت هذا وقعدت ما لكش ثمرة هتاكل منين بقية السنة؟ لكن انزى الى هذا الرجل اللي كان في الامة السابقة الامم السابقة واثنى عليه رسول الله ذكره بخير والملائكة في السماء عارفاه وعارفة اسمه وعارفة ارضه عارفة هذا الرجل وعارفة الرجل بالتحديد. والملائكة بتحتفي به - [00:37:24](#)

وتحترمه وتعزه ها كان يعمل ايه في المحصول؟ له جنيته او له ارض؟ المحصول يقسمه ثلاث تكلات. سلس له ولعياله ياكل منه طول السنة. ثلث يببعه وينفق على الارض يسمد ويجيب تقاوي جديدة وينقي حشايشها - [00:37:44](#)

نصفها ونخليها تسمر. وثلث للمساكين. ما شاء الله. عندنا في الاسلام العشر او ربع العشر. او نصف العشر او سلاسة ارباع العشر حسب طريقة الري. هو كان بيزيد بقى ثلاث تتلات. هو ده الصح. اثنى عليه رسول الله - [00:38:04](#)

والملايكة في السما عارفة اسمه. ملك السحاب بيضرب السحاب ويقول له اسق ارض فلان رح اسقي ارض فلان. السحاب عارف ارض فلان. اتجه عليها وراح عندها وفرغ الماية اللي فيه نزلت سايت ارض فلان - [00:38:24](#)

اللي سمع الصوت في السحاب هو اللي سأل فلان هذا اسمك ايه وبتعمل ايه؟ قال له بعمل واحد اتنين تلاتة. هو ده الصح اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. لا يحب الله المسرفين. لا في الاقوال - [00:38:44](#)

ولا في الافعال ولا حتى ان ظلموا لا في المعصية يعصون الله سبحانه وتعالى ويتجاوزوا الحد. ولا في النفقة ولا في الامور المباحة اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:39:04](#)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. الاسراف يا اخواني عاقبته وخيمة المؤمن في ال فرعون نصح قومه ووعظهم. وهددهم بالنار وان المسرفين هم اصحاب النار. فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى - [00:39:24](#)

الله ان الله بصير بالعباد. هكذا قال مؤمن ال فرعون. المسرف وبالذات في مرحلة القتل معتد وظالم ومسرف. فكل كل مسرف معتد وظالم. وليس كل معتدي وظالم مسرف. لان قد - [00:40:14](#)

مرة ويسكت قد يظلم مرة انما اذا اسرف وبالذات في المعصية يبقى معتدي وظالم. كل مسرف معتدي وظالم. هكذا يقول صالح لقومه عليه وعلى نبينا الصلاة السلام يحذرهم ويقول ولا تطيعوا امر المسرفين. الذين يفسدون في الارض - [00:40:44](#)

ولا يصلحون. زكرناها لما كنا بنتكلم عن الفساد المسرفين يفسدون في الارض ولا يصلحون يا ريت مرة يفسدوا ومرة يصلحوا اسبوع يفسدوا واسبوع يصلحوا كان ماشي. خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا. ولكن - [00:41:14](#)

يفسدون في الارض ولا يصلحون. المسرفون يفسدون في الارض ولا يصلحون اصبح الناس اليوم تقريبا كلهم الا ما رحم الله مسرفون. كلهم. فتشوا في افراح الناس وجهاز الناس. وزواج الناس تجد الاسراف. والمخيلة التي حزر منها رسول الله هي الاصل دلوقتي - [00:41:34](#)

قال لك كلوا واشربوا وابتسوا وتصدقوا من غير اسراف ولا مخيلا. لأ بنعمل كل ده ما عدا الصدقة. الصدقة ما فيهاش اسراف ولا مخيلة. ممكن تكون فيها مخيلة وما فيهاش اسراف. فيه ناس عند الصدقة كله بيملك. كله واعى اوي عند الصدقة. انما كلوا بيسرفوا. اشربوا - [00:42:04](#)

يسرفوا البسوا يصرفوا يسرفوا. انظر الى افراح الناس. هل الله نحب احوالنا هذه انه لا يحب المسرفين. اغرب حاجة سمعتها الراجل
بيقول بيتكلموا كلام تافه يعني في الاتفاقات تقول ده انا هجيب عشرين بطانية. عشرين بطانية! وانت عندك سجن هتغطي المساجين
ولا ايه! عشرين بطانية! ليه! ولا جناح في المستشفى - [00:42:24](#)

هتجوز جناح في المستشفى تغطي المبلغ! طب ودي عشرين بطانية المستشفى! ودي يا راجل عشرين بطانية المستشفى! للمرضى
اللي هناك! ها! وادي لهم في الشتاء مسلا وادي عشرين بطانية السجن. للمساكين اللي بيناموا على البلاط ولا حاجة. ده عشرين
بطينين. زوج وزوجته. زوج وزوجته - [00:42:54](#)

اتحطوا بعشرين! ليه يعني عشان ايه؟ ايه انه لا يحب المؤمن. افرح. افرح هات لها حطة من السما. انه لا يحب مسرفين. اعمل هات
لبن العصفور. انه لا يحب المسرفين. اذكر حالة السيئة من حالات السرف لعلنا نتعظ - [00:43:14](#)

لان الدوائر بتدور على اهل السرف. المعتمد ابن عباد كان من ملوك الاندلس. ملك بقى وما ادراك ما الملك! المعتمد هذا عنده وعنده
مال وعنده وعنده ملك من ملوك الاندلس قطعة من اوروبا. دلوقتي اشتاقت زوجته - [00:43:34](#)

وبعض بناته ان يتخوضن في الطيب. شف المزاج العفش اشتاقوا يلبخوا في الطين. طين ما هو صرف. المسلم يا اخوانا ما لوش
هدف في الحياة. ضايغ وصل بهم الحال في الدول المتقدمة سويسرا وانجلترا والسويد - [00:44:04](#)

نرويجه للبلاد ينتحروا لان الولد ما لوش هدف. كل طلباته بالزرار اللي عاوزه بيلقيه رجل او امرأة نفسه في في لقي اللواط خمرة
موجود الخمرة يتفسح كل شيه موجود. ما لوش هدف في الحياة. صرف. ما فيش حاجة بيتعب فيها - [00:44:34](#)

فينتحر. هكزا الحال. والناس نسخ مكررة. اللي موجود هنا موجود هنا وبنبتلى. وبتتصدر لنا الامراض مش الاخلاق الطيبة لأ بيتصدر
لنا السيء. وما احناش عارفين نصد الحسن اللي عندنا لان فاقد الشيه لا يعطيه. اصلا ما احناش عارفين - [00:44:54](#)

فين نعيش الحسن؟ فعلشان كده الارض القلوب يعني تتشرب الخبيث. اشتاقت زوجته وبعض بناته يلبخه في الطين المعتمد هيجيب
طين في القصر. جاب عنبر وجاب مسك ورد وخلطة كده ومسلا ممكن نشارة خشب حاجة بسيطة كده او كفور وعمل لبخة من كل ده

- [00:45:14](#)

معجنة بس مش طين. عشان مراته وولاده يلبخوا فيها. وفعلنا المرأة والعيال نزلوا يلبخوا في النعجانة دي من المسك والعنبر والعود
وماء الورد ها يلبخه في اهو دي طين المعتمد ابن - [00:45:44](#)

عباد عشان ما يلبي لهم رغبتهم. اسراف مش ده بفلوس! مش ده مال دولة! وشعب ايها المعتمد ياللي انت ملك عليهم ايه اللي كان
المملكة وتسלט عليها يوسف قبل ما تشيب. تسלט على المملكة. وزال الملك. وزال الدولة - [00:46:04](#)

ابن عباد هذا والست اللي كانت بتلخ في الطين في المسك والعنبر هي وبناتها ما بقوش ياكلوا الا من الغزل. ان جابوا حطة صوف
وغزلوها وباعوها يلاقوا ياكلوا. ما فيش ما ياكلوش - [00:46:34](#)

انه ليجب المسرفين. هزه نهاية السرف. هذه نهاية البقر كان من دعاء نبينا بين التشهد والسلام. وهو جالس بيقراً التشهد وقبل ما
يسلم كان من دعائه اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اصررت وما اعلنت وما اسرفت - [00:46:54](#)

اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر. لا اله الا انت. من
دعاء نبينا اللي كانت عيشته كفاف بيقول بيستعيز بالله من الاسراف. اغفر لي ما اسرفت - [00:47:24](#)

اغفر لي ما اسرفت. لا عايش كفاف اصلا. لم يشبع من طعام او من خبز الشعير يومين على بعض تقول عائشة ما شبعنا من التمر حتى
فتحت خيبر. مات صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي - [00:47:54](#)

استلف منه قوتا وطعاما. لا يحب المسرفين. كلوا واشربوا. والبسوا وتصدقوا من غير اسراف ولا مخيلة. الله نسأل ان يصلح احوالنا.
اللهم اصلح احوالنا وتولى امرنا واشف امراضنا واحسن خلاصنا واختم بالصالحات اعمالنا وتوفنا ورائنا راض عنا. اللهم اغنا

بالعلم وزينا - [00:48:14](#)

الحلم واکرمنا بالتقوى وجعلنا بالعافية واجعلنا نخشاك حتى كأن نراك واسعدنا بتقواك ولا تشقنا ومتعنا باسماعنا وابصارنا واجعلهما

الوارث منا وانصرنا على من ظلمنا وارنا فيه ثأرنا. واقر بذلك اعيننا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم

غير كتابك فاقبل براءتنا. امين امين - [00:48:44](#)

صل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزيدهم واقم الصلاة - [00:49:14](#)